

تفسير السعدي

أَمْ أَبْرِمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ

يقول تعالى: أم أبرم المكذبون بالحق المعاندون له { أَمْرًا } أي: كادوا كيدا، ومكروا للحق

ولمن جاء بالحق، ليدحضوه، بما موهوا من الباطل المزخرف المزوق، { فَإِنَّا مُبْرِمُونَ }

أي: محكمون أمرا، ومدبرون تدبيرا يعلو تدبيرهم، وينقضه ويبطله، وهو ما قيضه الله من

الأسباب والأدلة لإحقاق الحق وإبطال الباطل، كما قال تعالى: { بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى

الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ }